

المصدر : الاقتصادية  
التاريخ : 12-11-2005  
العدد : 4415  
المسلسل : 55  
الصفحات : 11

المسجد الحرام وإيجاد مواقف عامة للسيارات وأماكن للانتظار. وهناك مشروع ضخم آخر وهو مشروع طريق الملك عبد العزيز الذي يربط منطقة جبل عمر بطريق مكة المكرمة . جمة السريح ويبلغ طوله 5 كيلومترات ويعرض 60 متراً ويشتمل على شراخ استمارة يعرض 30 متراً على جانبي الطريق توفر ما يقارب ثلاثة ملايين متر مسطح من المياني السكنية إضافة إلى المرافق العامة. وسيكون هذا الطريق المنفذ الرئيسي لاستقبال ضيوف الرحمن ويحتوي على مسات تخطيطية وجمالية تليق بقديسية مكة المكرمة، ويعالج المشروع حركة التواصل مع المنطقة المركزية من خلال النقل العام، وكذلك من خلال مسارات المشاة بطريقة مناسبة، ويعد المشروع أكبر مشروع وقفي للحرم المكي الشريف عبر التاريخ ويعتبر نموذجاً للتطوير في مكة المكرمة، ويمكن محاكاته مستقبلاً بتطوير طرق متشعبة للجهات الأربع. ومن المشاريع أيضاً مشروع جبل خندمة الذي يقع في الجهة الجنوبية الشرقية للحرم ويمتد في اتجاه طولي من الشمال إلى الجنوب بطول يتجاوز ثلاثة كيلومترات من المشايح الحيوية المهمة، حيث يهدف إلى إقامة إسكان دائم

المائة. ومن أبرز هذه المشاريع الجاري تنفيذها مشروع تطوير جبل صمر، الذي يعد من المشاريع الكبرى التي تشرف عليها الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، وقد تمت إزالة المباني القديمة وتم وضع تصاميم بنائية حديثة تتواءم مع التطور العمراني المعاصر وتبلغ مساحته 230 ألف متر مربع . ويهدف المشروع إلى تأمين السكن المناسب لأكثر من 34500 شخص وتوفير 12 ألف موقف للسيارات ومصليات مغطاة تتسع لأكثر من 80 ألف مصل مع دورات للمياه، علاوة على المصليات المكشوفة وتوفير مواقع للخدمات العامة كالدفق المدني، الشرطة، والمراكز الصحية وغيرها. كما يهدف المشروع إلى استحداث منطقة سكنية وتجارية نموذجية وفق معايير التخطيط الحديث مع مراعاة ترابط النسيج العمراني وطبيعة الموقع وكذلك توفير شوارع جديدة وممرات وساحات عامة وأنفاق للمشاة تؤمن سهولة الحركة للحجاج والمعتمرين من وإلى المسجد الحرام وكذلك تطوير البنية التحتية داخل نفق الخدمات العامة، كما يساهم المشروع في كسر حدة الاختناقات المرورية وفتح امتدادات واسعة لساحات الصلاة حول

جبل رعايته واهتمامه. ويشير الكعكي إلى أن قبول الملك المفدى دعوة أهالي مكة المكرمة لتكريمة جسد المكانة العالية التي يكنها، يحفظه الله، لئبناء هذه المدينة المقدسة، عمدتاً الرعاية الكبيرة التي تجدها هذه المدينة المقدسة. وأعاد الكعكي بتعاون أبناء مكة المكرمة وحرصهم على المشاركة في هذه الاحتفالية الكبيرة. وأوضح كعكي أن أهالي مكة المكرمة يعيشون حالة من الفرح والسرور ومع يتشرفون بلقاء الملك المفدى الذي يوليههم والمدينة المقدسة جل رعايته وفائق اهتمامه. وتشهد مكة حالياً نهضة عمرانية شاملة عن طريق تنفيذ العديد من المشاريع الحيوية في المنطقة المركزية حول الحرم المكي الشريف، وكان خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قد أعلن عن انطلاقها خلال شهر رمضان قبل الماضي منذ أن كان ولياً للعهد. وتقدر التكاليف المبدئية لهذه المشاريع أكثر من 40 مليار ريال، وتهدف لتوفير المزيد من الراحة لقاصدي بيت الله الحرام من الزوار والمحتمرين والحجاج الجديري بالذكر أن منطقة مكة المكرمة تحتل حالياً المركز الأول في قطاع الإنشاء نسبة نمو تزيد على 31 في

القادر فقيه وسيشاهد خادم الحرمين عرض الليزر وعرضاً مصوراً يحكي قصة التاريخ للتطوير الكبير الذي تشهده العاصمة المقدسة في العهد السعودي، وكذلك الحفل التراثي للشؤون والألوان الشعبية التي أخص بها أهالي مكة المكرمة. وعبر وجهاء وأعيان المجتمع المكي عن سعادتهم البالغة وسرورهم الكبير لتشريف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الحفل الكبير، ويسام أهالي مكة المكرمة عبر الشيخ عبد الرحمن فقيه رجل الأعمال المعروف عن امتزازه بتشريف خادم الحرمين الشريفين حفل أهالي مكة المكرمة، محريا عن عميق شكره وامتنانه للأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة على حرصه النافذ على كل ما يخدم المنطقة، وأشار إلى أن هذه الاحتفالية تعكس روح التلاحم بين القيادة ومواطنيها الأوفياء. ويسين سادل كعكي رئيس الغرفة التجارية الصناعية في مكة المكرمة، أن الاحتفالية تشكل حلقة في سلسلة التلاحم بين المواطنين وقادتهم الحكمة، مشيداً بالرعاية الكبيرة التي تجدها هذه المدينة المقدسة من لدن خادم الحرمين الشريفين، إذ يوليهها الملك المفدى